

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بن دباغين سطيف 2  
كلية الحقوق والعلوم السياسية



وحدة البحث التكويني PRFU:

"واقع التشريع التجاري الجزائري في تفاعله مع التجارة الإلكترونية"

رمزها: G01L01UN190220230009

بالتنسيق مع مخبر

"تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على القانون"

تنظم

الندوة الدكتورالية التكوينية الوطنية

بعنوان

## الإثبات الإلكتروني في المواد التجارية

2024/01/14

بتقنية التحاضر المرئي عن بعد/ Google meet

عن دباغين سطيف 2

<https://meet.google.com/eod-zkkd-twf>

الهيئة المشرفة على الندوة الدكتورالية:

الرئيس الشرفي للندوة: أ.د. قشي الخير

المدير العام للندوة: بن أعراب محمد

رئيسة الندوة الدكتورالية: د. نادية هلاله

نائب رئيسة الندوة الدكتورالية: د. بوبكر قارس

رئاسة لجنة التكوين:

د. نادية هلاله

أعضاء لجنة التكوين:

د. أمينة كوسام، د. نوال زروق، د. بوبكر قارس، د. حنان مهداوي،

د. نادية هلاله، د. محي الدين قجالي، د. سفيان رمازنية، د. عياشة مناري،

د. فوزية هامل، د. منيرة عبيزة، د. بن خليفة مريم، د. سعدي عزوز،

د. رمزي بورزام، د. صلاب سيد علي، د. الحامدي العيدون.

رئيسة اللجنة التنظيمية:

د. حنان مهداوي

التنسيق البيداغوجي والتنسيق العام للندوة:

د. صلاب سيد علي

مجريات سير الندوة الدكتورالية

تجري الندوة الدكتورالية التكوينية تحت الإشراف المباشر لنائب

العميد المكلف بالبحث العلمي وما بعد التدرج الأستاذ: عمار كوسة، وبرئاسة

الدكتورة: نادية هلاله، على أن تطلق مجريات الندوة بداية من الخامسة مساء

عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد Google meet.

الفئة المستهدفة في الندوة الدكتورالية

تستهدف هذه الندوة الدكتورالية طلبة الدكتوراه LMD جميع

التخصصات وكل الدفعات، وعلى وجه الخصوص طلبة الدكتوراه تخصص قانون

الأعمال، قانون البنكي والمالي، قانون الاستثمار، قانون الاقتصادي، قانون

الجنائي.

موضوع الندوة الدكتورالية

أمام ما يشهده العالم اليوم من تقدم تكنولوجي ورقمي، أصبحت

المعاملات التجارية ترم عن طريق وسائل وتقنيات حديثة، الأمر الذي اقتضى

تحسين التشريعات كي تتلاءم مع هذه التطورات، فأصدرت لجنة الأمم المتحدة

للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) القانون النموذجي بشأن التجارة

الإلكترونية سنة 1996، وفي سنة 2001 صدر قانون الأونسيترال للتوقيعات

الإلكترونية وهدفت لجنة الأمم المتحدة من هاذين القانونين إيجاد مجموعة من القواعد القانونية تكون دليلا للدول في إصدارها للقوانين الوطنية المتعلقة بالمعاملات الإلكترونية، كما أصدر الاتحاد الأوروبي عدة توجيهات تنظم أحكام التجارة الإلكترونية ووسائل الإثبات الإلكترونية.

حاول المشرع الجزائري مواكبة هذا التطور التكنولوجي بإصداره بعض النصوص القانونية تنظم المعاملات التي تتم الكترونيا، فأدخل وسائل الإثبات الإلكترونية إلى جانب الوسائل التقليدية بموجب قانون رقم 05-10 المؤرخ في 20 جوان 2005 المعدل والمتمم للقانون المدني ولكنه لم يحدث أي تعديل في نص المادة 30 من القانون التجاري التي تحدد طرق الإثبات في المجال التجاري حيث مازالت محددة في الطرق التقليدية من كتابة وإقرار وبينه...، كما أصدر في سنة 2015 قانون رقم 15-04 المؤرخ في 1 فبراير 2015 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، وبذلك أصبح المشرع الجزائري يقر بصلاحيحة المحررات الإلكترونية في اثبات جميع التصرفات القانونية مثلها في ذلك مثل المحررات التقليدية الورقية. وأصدر بعدها القانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية الصادر بتاريخ 10 ماي 2018 بحيث تضمن هذا القانون أحكام تنظم المعاملة التجارية الإلكترونية وتوثيقها.

إن مسألة الإثبات في البيعة الإلكترونية لها أهمية بالغة لأنها تتعلق بضمان حقوق الأفراد بإقامة الدليل أمام القضاء، ولم تعد الوسائل التقليدية القائمة قادرة على استيعاب هذا النوع من المعاملات نظرا لقيامها على أساس نمط مادي تقليدي، ولتحقيق الثقة والاستقرار في المعاملات الإلكترونية أعطى المشرع الجزائري الحجية للمحركات الإلكترونية، وإن كانت حجية وسائل الإثبات الإلكترونية في المواد التجارية تختلف باختلاف شكلها، فالمحركات الرسمية أقوى حجية من المحررات العرفية، والمحررات التي تصادق عليها هيئات التصديق الإلكتروني المتخصصة أقوى حجية من تلك غير المصادق عليها...

إشكالية الندوة الدكتورالية

يكتسي موضوع الإثبات الإلكتروني في المواد التجارية أهمية كبيرة، وسنعمد من خلال هذه الندوة إلى ملامسة أهم الإشكالات التي يطرحها هذا الموضوع، وذلك بالإجابة على أبرز إشكالات وهو: ما مدى حجية الوسائل

18:15	زروق	اثبات المادة التجارية	دباغين سطيف 2
18:15	د. مهداوي	حجية المحررات العرفية في	جامعة محمد لمين
18:30	حنان	اثبات المسائل التجارية	دباغين سطيف 2
18:30	د. بوبكر	سلطة القاضي التجاري	جامعة محمد لمين
18:45	قارس	في الأخذ بالدليل الإلكتروني	دباغين سطيف 2
مناقشة عامة			
الجلسة الختامية			
18:45		قراءة توصيات الندوة الدكتورالية من طرف الأستاذ رئيس لجنة التوصيات: د. بوبكر قارس. كلمة الاختتام: أ.د. محمد بن أعراب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.	



- التعرف على مستقبل مبدأ حرية الإثبات في المواد التجارية في ظل أحكام الإثبات الإلكتروني.
- التعرف على مدى فعالية التشريع الجزائري في تأطير هذه الأدلة بغية تحقيق الأمن القانوني للأطراف المستخدمة لها.
- تحديد مدى حجية المحررات الإلكترونية بنوعها الرسمية والعرفية مع بيان حجية أهم الوسائل الإلكترونية الأخرى ودورها في إثبات المعاملات التجارية.
- البحث في دور القاضي في تقدير الدليل الإلكتروني وفق ما نظمه التشريع الجزائري.

اشغال الندوة الدكتورالية ( 17:00 - 20:00 )

الجلسة الافتتاحية			
افتتاح فعاليات الندوة الدكتورالية بتلاوة آيات من القرآن الكريم.			
كلمة السيد عميد الكلية:			
أ.د. محمد بن أعراب.			17:00
كلمة الأستاذة رئيسة الندوة:			
د. نادية هلالة.			17:30
كلمة السيد مدير المخبر:			
أ.د. فريد روابح.			
رئيسة جلسة المتدخلين: أمينة كوسام			
التوقيت	الأستاذة المتدخلين	عنوان المداخلات	مؤسسة الانتماء
17:30	د. محي	خصوصية الاثبات في	جامعة محمد لمين
17:45	الدين قجالي	المواد التجارية	دباغين سطيف 2
17:45	د. نادية	الوسائل الالكترونية	جامعة محمد لمين
18:00	هلالة	للإثبات في المواد التجارية	دباغين سطيف 2
18:00	د. نوال	حجية المحررات الرسمية في	جامعة محمد لمين

الإلكترونية للإثبات في المواد التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية؟ وما هو مستقبل مبدأ حرية الإثبات في المواد التجارية في ظل أحكام الإثبات الإلكتروني؟

محاور الندوة الدكتورالية

المحور الأول: ماهية الإثبات الإلكتروني في المواد التجارية

- النظرية العامة للإثبات في المواد التجارية.
- طرق الإثبات في المواد التجارية (التقليدية والإلكترونية) والتمييز بينهما.
- مستقبل مبدأ حرية الإثبات في المواد التجارية في ظل أحكام الإثبات الإلكتروني.

المحور الثاني: المحررات الإلكترونية كآلية للإثبات في المواد التجارية

- الكتابة الإلكترونية.
- التوقيع الإلكتروني.
- التصديق الإلكتروني.
- الوسائل الإلكترونية الأخرى للإثبات في المواد التجارية (سجلات المعاملات التجارية الإلكترونية، الدفاتر التجارية الإلكترونية، البريد الإلكتروني، رسائل الهاتف....).

المحور الثالث: حجية المحررات الإلكترونية للإثبات في المواد التجارية

- حجية المحررات الإلكترونية الرسمية.
- حجية المحررات الإلكترونية العرفية.
- حجية الوسائل الإلكترونية الأخرى للإثبات في المواد التجارية.

أهداف الندوة الدكتورالية:

- النظر في المفاهيم المستحدثة في اثبات المعاملة التجارية خاصة ما تعلق بالكتابة والتوقيع الإلكترونيين.
- معرفة مدى قدرة وسائل الإثبات الإلكترونية على القيام بنفس دور وسائل الإثبات التقليدية.

